

## افتتاحية العدد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحديث عن أهل البيت عليهم السلام يمثل تشكلاً للشعور العقائدي للذات ؛ في إجابة لقوله تعالى على لسان نبيه الكريم عليه السلام : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ الشورى: [23] فهو أحد أنواع الجزاء الذي حدد ملامحه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مودة أهل البيت عليهم السلام.

وهنا يتجسد الولاء في جانبه الفكري في السعي لمعرفة بعض حقائق هذه الأنوار القدسية، التي جعلها الله أبواب رحمته للبشرية.

إذاً هو هدف يتمركز في ولاء الذات لآل محمد عليهم السلام، ويوجه حركتها ، ويحدد سلوكها وفقاً لمعطيات تغادر التفريط والاحفاف ولا تتصل بالإفراط والمغالات ، كان لأهل البيت عليهم السلام وعلماء الأمة النجباء المهمة المتميزة في تأطير حدودها ورسم ملامحها بالاعتدال والوسطية .

وعلى وفق ذلك جاء هذا العدد من مجلة العقيدة يحمل أقلام الباحثين والمفكرين في السعي نحو اكتشافات صور جديدة وتأكيدات متوالية في معرفة حقائق أهل البيت عليهم السلام وتأكيد حقوقهم .



وفي أطواء هذا العدد تصدر البحث الأول بعنوان ( الأصرة الزوجية المقدسة بين الإمام علي والسيدة الزهراء عليهما السلام ) متناولاً بعين النقد والتدقيق نقض كل ما يسيء لهذه الأصرة الإلهية الرسالية من مقولات تحت عنوان الروايات المأثورة أو الأخبار التاريخية. ويعقبه بحث ( التيار الفكري الداعم لنفي إيمان أبي طالب ) بقسمه الثاني إذ يسعى لإثبات إيمان أبي طالب بوساطة عرض للروايات النافية لإيمانه ومناقشتها وبيان وهنها وفقاً للنقد الرجالي العلمي في تجريح سلسلة الاسناد . ليأتي البحث الثالث بعنوان ( الوحي الإلهي عند المفكرين الإسلاميين ) ليتناول نظرية الفارابي في فكرة الوحي، مبيّناً رؤيته في كيفية اتصال النفس النبوية بالعقل الفعّال في إنتاج المعرفة الوحيانية . ثم بحث عن (مدرسة الكوفة الكلامية ) طرح لإثبات ملامح الجهود الكلامية عند مفكري الكوفة في بناء منظومة كلامية غنية بالتنظير، والبيان والتحليل العقلاني للعقائد؛ لاسيما في عصر التأسيس في القرن الثاني الهجري .

وفي العدد أبحاث أخرى عن حديث الغدير و سرية اليمى ومولد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، اتسمت بالطرح العلمي الدقيق والتحقيق الموضوعي .

هذه كانت محصلة العدد الخامس والعشرون من مجلة العقيدة، نأمل أن يحقق منفعة معرفية عند القراء الكرام ومن الله قبول الأعمال.

سكرتير التحرير



العقيدة  
AL-AQEEDA

العدد الخامس والعشرون / خريف 2022